

تاج العروس من جواهر القاموس

فسألتها عن العَمَرِّد فقالت : الذَّجِيبُ وفي بعض الروايات : الذَّجِيبَةُ
الرَّحِيلُ من الإبلِ وقالت : الرَّحِيلُ الذي يَرْتَحِلُهُ الرَّجُلُ فِيرَكِبُهُ .
والعَمَرِّدُ : فَرَسٌ وَعَلَمَةٌ بن شَرَّاحِيلَ بن زَيْدٍ على التَّشْبِيهِ بالذَّجِيبِ .
والعَمَرِّدَةُ بهاءٍ : أُخْتُ مِشْرَحٍ ومِخْوَسٍ كلاهما كَمَنْبَرٍ وجَمَدٍ محرَّكَةٌ
وأَبْضَعَةٌ بفتح الهمزة وسكون الموحدة كل منهم مذكور في محله وهم الذين لعَنَهُمُ
النبي A وقصتهم في كتب السير .

ومما يستدرك عليه : عن أبي عمرو : شَأْوٌ وعَمَرِّدٌ قال عَوْفٌ بن الأَحوصِ :

تَأْرَتُ بِهِمْ قَتَلَتِ حَنِيفَةَ إِذْ أَبَتُ ... بِنَسْوَتِهِمْ إِلَّا الذَّجَاءُ

العَمَرِّدَا والعَمَرِّدُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ الشَّدِيدُ وَأَنشَدَ :

فَلَامٌ أَرَّ لِلْهَمِّ الْمُنِيخِ كَرَحْلَةٍ ... يَحْتُ بِهَا الْقَوْمُ الذَّجَاءُ

العَمَرِّدَا ع - ن - ج - د .

العَنْجِدُ كَجَعْفَرٍ وَقُنْفُذٍ وَجُنْدَبٍ ذَكَرَ اللَّغَاتِ الثَّلَاثَةَ الإِمَامُ أَبُو زَيْدٍ

وهو : الزَّيْبِيُّ واقتصرَ أَبُو حَنيفَةَ على الأَخِيرَتَيْنِ وزَعَمَ عن ابن الأَعْرَابِيِّ :

أَنَّه حَبُّ الزَّيْبِيِّ أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ . أَوِ الْعَنْجِدُ كَقُنْفُذٍ : الْأَسْوَدُ مِنْهُ كَذَا

نُقِلَ عن بعض الرُّوَاةِ في قول الشاعر :

عَدَا كَالْعَمَلِاسِ فِي خَدْلَةٍ ... رُوُوسُ الْعَطَارِيِّ كَالْعَنْجِدِ قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْعَنْجِدُ كَجَعْفَرٍ قَالَ الْخَلِيلُ :

" رُوُوسُ الْعَنَاظِ كَالْعَنْجِدِ شَبهُ رُوُوسَ الْجَرَادِ بِالزَّيْبِ . أَوِ الْعَنْجِدُ

كَجَعْفَرٍ وَقُنْفُذٍ : الرَّدِيءُ مِنْهُ وَقِيلَ : نَوَاهُ وَقِيلَ : حَبُّ الْعَنْبِ . وَعَنْجِدُ

الْعَنْبُ صَارَ عَنْجِدًا . حَاكَمَ أَعْرَابِيُّ رَجُلًا إِلَى الْقَاضِي فَقَالَ : بَرَعْتُ بِهِ

عَنْجِدًا مُذْ جَهَرٍ فغَابَ عَنِّي . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَهْرُ : قِطْعَةٌ مِنْ

الدَّهْرِ . وَالْمُعَنْجِدُ وَفِي التَّكْمِلَةِ : الْمُنْعَجِدُ : الْغَضُوبُ الْحَدِيدُ الطَّبَّعُ

وهذا قد مرَّ له في عَجْدٍ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَيْسَ لَهُ اسْتِقْرَاقٌ يُوَضِّحُ زِيَادَةَ النُّونِ

لأنه ليس في كلام العرب : عَجْدٌ وَلَا عَجْدٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِعْلًا مَمَاتًا وَوَهْمَ

الجوهريُّ فذكره لا في الثلاثي ولا في الرباعي . قَالَ شَيْخُنَا : هُوَ كَلَامٌ لَا مَعْنَى لَهُ فَإِنَّ

الجوهريُّ ذكره في الرُّبَاعِيِّ تَرْجَمَهُ : عَجَلِدُ وَفَسَّرَهُ بِأَنَّه ضَرْبٌ مِنَ الزَّيْبِ

وَاسْتَدَلَّ بِهِ بِمَا أَنْشَدَهُ الْخَلِيلُ . قُلْتُ : وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْمَحَلِّينِ

أما في الثلاثيِّ فلا حتمال زيادة النونِ . و أما في الرباعيِّ فنظراً إلى قولهم
إنَّ النون لا تُزاد ثانيةً إلا بثبوتِ . وعند جدِّ كجعفر وعند جدِّه زيادة
الهاءِ : اسمانِ قال الشاعر : .

" يا قَوْمِ ما لي لا أُحِبُّ عند جدِّه ° .

" وكُلُّ إنسانٍ يُحِبُّ ولَدَه ° .

" حُبُّ الحُبَّارِ ويذُبُّ عندده ° وسيأتي . ورافعُ بنُ عند جدِّه صحابيُّ
بدرِّيُّ وعند جدِّه أُمُّه وأبوه عبد الحارث .

ع - ن - ج - ر - د .

عند جدِّ . في التهذيب عن الفراءِ : امرأةٌ عند جدِّ : خبيثةٌ سيئةٌ
الخلُقِ وأنشد : .

" عند جدِّ تحلِفُ حينَ أحلِفُ .

" كما نزلَ شيطانُ الحمَّاطِ أعرَفُ وقال غيره : امرأةٌ عند جدِّ : سلايطةٌ .
وقد ذكره المصنِّف في عجرد . ولا يُستغنى عن ذكره هنا .

ع - ن - د .

عند عن الحَقِّ والشَّيْءِ والطريقِ كنصرٍ وسَمِعَ هكذا في النُّسخِ . والصواب : وضرب
وهذه عن الفراءِ في نوادره فإنه قال عند عن الطَّرِيقِ يَعْنِدُ بالكسر لغة في
يعنُدُ بالضَّمِّ فتأمل . وكرُمُ يَعْنُدُ وَيَعْنِدُ وَيَعْنِدُ عُنُوداً كَقُعُودٍ وَعَنْدًا
محرَّكةً : تَبَاعَدَ ومالَ وعَدَلَ وانحرفَ إلى عندِ أيِّ جانبٍ .

ومن المجاز : عند العِرْقُ يَعْنُدُ وَيَعْنِدُ وَيَعْنِدُ هو من الأبواب الثلاثة نصر
وضربَ وكرُمَ الثانية عن الفراءِ : سالَ فلامَ يَرْقَأُ كَأَعْنِدَ وهذه عن

الصاغانيِّ وهو عِرْقُ عانِدُ قال عمرو بن مَلَقَطٍ : .

بَطَاعِنَةٌ يَجْرِي لها عانِدُ . . . كالماءِ من غائِلَةِ الجاريةِ °